

## حمالات البضائع المغربيات ينتظرن البديل بعد وقف التهريب المعيشي

جانب سيارته لا يوجد شيء هنا، لا مصنّاع ولا مزارع، باستثناء السياحة الشاطئية التي لا تدوم سوى شهرين في السنة. أوصى تقرير برلماني مطلع كانون الثاني/يناير بإنشاء منطقة صناعية في الجهة لتحفيز مهتهن التهريب على العمل في الصناعة. لكن هذا الحل لا يبدو مقنعاً في رأي التاجر عبد الله الذي يتسائل من سيوظف امرأة خمسينية وأمية، في إشارة للسنة الحاميات وعلى الجانب الآخر من الحدود انتقدت كونفدرالية نقائوية سبحة منصف كانون الأول/ديسمبر ما وصفتها أزمة خانقة للتجارة في المدينة. **مظاهر كساد** وتبدو مظاهر الكساد في المنطقة التجارية التي كانت تستورد منها سلعة التهريب المعيشي داخل سبحة غير بعدد من المعبر الحدودي، والتي أضحت اليوم فارغة والكثير من محلاتها مغسلة -فالتجارة موقوفة، إننا نخسر وقتنا هنا- كما يقول رشيد صاحب محل لبيع الأحذية (48 عاماً) ويضيف: "إذا استمر الوضع هكذا سنكون مضطرين لإغلاق محلاتنا، على الأقل نحن محميون بنظام الحماية الاجتماعية الإسباني، لكن ماذا عن المغاربة؟ وبالنسبة لجاره الدقال جمال هذه أزمة غير مسبوقة. لقد تهاوى رقم تعاملاتنا، ومنتجاتنا معرضة للكساد".

المغربي من هذه التجارة بنحو 6 إلى 620 مليون درهم سنوياً (ما بين 8 إلى 830 مليون دولار)، وتباع تلك السلع بأسعار منخفضة بالمقارنة مع السلع المغربية بالنظر لاستفادة مورديها من إعفاءات جمركية على اعتبار أن مدينة سبحة تتمتع بوضع "ميناء حر". وكانت تصل إلى الفينيق عن طريق النساء الحاملات، خصوصاً، ومنها إلى أسواق شعبية في مدن مختلفة بما فيها الرباط والدار البيضاء (أكثر من 300 كيلومتر جنوباً) لكن معبر تاراخال الحدودي الذي شكل لسنوات 2 شرياناً لهذه التجارة صار اليوم خالياً من الحركة محاطاً بسيجاج جديدي تحت إشراف رجال الدرك المغلظة. أما مدينة الفينيق، الشهيرة بأسواقها وشواطئها التي يملأها المحضوفون صيفاً، فأصبحت تعاني كساداً تجارياً يشير قلق سكانها. ويقول التاجر عبد الله حضور منحسراً كانت التجارة تبيع الكثيرين هنا، اليوم ارتفعت الأسعار وانخفضت القدرة الشرائية. لم يعد هناك زبائن، ويضيف مشيراً إلى خزانات المحار المغربية نيل خضراً أن البضائع المغربية "تلحق أضراراً بالآقتصاد وتدمر المقاولات المغربية المنتجة، وأدّى في حديث مع صحيفة ليكوتومست أن الحاملين والحاملات هم أول ضحايا (...) ضحايا تستغل أوضاعهم الهشة وأحياناً ياسهم، وفر حجب خسائر الآقتصاد

عمل هنا، مشيرة إلى أنها استطاعت إعالة خمسة أبناء بفضل هذه التجارة التي حظت لسنوات بتسامح السلطات رغم أنها تلحق ضرراً بالآقتصاد المحلي. واشتهرت حمالات البضائع إعلامياً باسم "النساء البغلات" نظراً لطرد السلع الضخمة التي يحملنها فوق ظهورهن في أوقات صعبة، قبل أن يشرعن في استعمال عربات صغيرة مجرورة باليد، بمبادرة من تجار سبحة في بعد سلسلة من الحوادث 2018



بضائع: المغربية فاطمة الهناني التي كانت تعمل حمالة بضائع، تجلس في سوق الفينيق

## وزير خارجية الاتحاد الأوروبي يزور إيران اليوم

# مدمرة يابانية تتوجه إلى الشرق الأوسط على وقع التوتر بين طهران وواشنطن



مدمرة: أشخاص يلوحون بإيديهم دى مغادرة المدمرة اليابانية من قاعدة يوكوسوكا متجهة إلى الشرق الأوسط

أطلقت باريس وندن وبرلين في كانون الثاني/يناير آية تفعيل الزعامات الواردة في هذه الوثيقة. ويمكن أن تؤدي هذه الآلية إلى إعادة فرض كل العقوبات التي أقرها مجلس الأمن الدولي من قبل ورفعت بموجب اتفاق فيينا. لكن العواصم الأوروبية الثلاثة تؤكد أن هذا ليس هدفاً. وحذرت طهران من جهتها منذ فترة طويلة من أن إقالة المف النووي على مجلس الأمن سيؤدي موت اتفاق فيينا نهائياً.

التيها معنية بالقبود التي يفرزها النصح على نشاطاتها في مجال البحث والتطوير في المجال النووي. أعلنت الجمهورية الإسلامية في إيران الخافس من كانون الثاني/يناير "المرحلة الأخيرة" من خطتها لخفض التزاماتها، مؤكدة أنها لن تلتزم بعد الآن بحدود الطرد المركزي المسموح به لتخصيب اليورانيوم. وتتهم إيران الأوروبيين بعدم احترام التزاماتهم لاتهم لم يفعلوا شيئاً لمساعدتها على الإنساق على

الاولى منذ توليه منصبه مطلع كانون الأول/ديسمبر، موضحاً أنه من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية (محمد جواد ظريف) ومسؤولين بارزين آخرين في بلدنا لإجراء مشاورات. ويأتي الإعلان عن هذه الزيارة في فترة جديدة من التوتر بين إيران والغربيين بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية وكان بويريل أعلن في 24 كانون الثاني/يناير أن الدول الموقعة على الاتفاق النووي الدولي المبرم في فيينا في 2015 اتفقت على عقد اجتماع مصالحة في شباط/فبراير من أجل الحفاظ على الاتساق المهدد بالانهيار منذ انسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي منه في 2018. وأضاف أن جميع الأطراف أكدت من جديد تصميمها على الحفاظ على الاتفاق الذي يصب في مصلحة الجميع ويعرض الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية ومجموعة الولايات المتحدة والصين) 5+1 وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) على إيران رفع جزء من العقوبات الدولية التي تخفف اقتصادها، مقابل ضمانات تهدف إلى إثبات الطابع المدني حصراً لبرنامجها النووي عملياً. وافقت إيران على كبح نشاطاتها النووية بشكل كبير والخضوع لنظام تفتيش صارم أعد لهذا الهدف. وهو أكثر نظام إلزاماً تعدده الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكن قرار الولايات المتحدة انسحاب من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات يتم تشديدها بشكل منتظم على إيران، حرم الجمهورية الإسلامية من الفوائد الاقتصادية التي كانت تنتظرها من الاتفاق. وتتهم واشنطن طهران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، لكن الجمهورية الإسلامية تنفي ذلك وتؤذي عودة العقوبات الأمريكية إلى عزل إيران بشكل شبه كامل عن

انتابتي سورةً من الغضب والنفعل الشديدين حين أصدر سفراء 16 دولة بياناً نددوا فيه بالقمع الميتم للمظاهرين، وطالبوا الحكومة العراقية بـ (احترام حريات التجمع والحق في الاحتجاج السلمي كما هو منصوص عليه في الدستور العراقي) (م أنهم دعوا) (جميع المظاهرين الى الحفاظ على الطبيعة السلمية للحركة الاحتجاجية) .

ان هذا البيان ينطق بحقيقة مذهلة تقول : ان سفراء الدول الذين أصدروا البيان حملتهم الشفقة والحرص على سلامة المواطنين العراقيين المحتجين فكسروا حاجز الصمت وأوروبا عن مشاعرهم الانسانية ازاء ما يلقي المحتجون من أموال، بينما لم يشعر بذلك العراقيون الذي استنساغوا ضرب اخوانهم بإقتبال والغارات الميتم . انها مفارقة حزينة تملأ القلب ألماً وشجناً !!!.

وقد تسألني وتقول : ومن هي الدول التي يادر سفراؤها الى قرع أجراس الانذار ؟

- انها الولايات المتحدة الامريكية ،
- والملكة المتحدة ،
- وفرنسا ،
- وألمانيا ،
- وأيطاليا ،
- وهولندا ،
- وأسبانيا ،
- والسويد ،
- وكندا ،
- وقنلندا ،
- والتشيك ،
- وكرواتيا ،
- وهنغاريا ،
- والنرويج ،
- وبولندا .

ان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف كانت أول من دعا الى تجنب استخدام القوة المفرطة بحق المظاهرين السلميين، وأبدت حرصها على سلامتهم وسلامة القوات الأمنية العراقية ، ولكنهم -وللاسف الشديد -لم يصغوا الى ندائنا التاريخي الكبير . كما أنهم تجاهلوا ما دعت اليه من وجوب تقديم القتل والقصاصين ومن أراق الدماء الزكية إلى القضاء ، حيث لم تشهد حتى الآن آية اجراءات حقيقية بهذا الخصوص !!!.

ان ضخامة أعداد الشهداء والمصابين يُنذر بخطر وضع ( العراق) تحت الوصاية الدولية ، وتحت الفصل السابع تحديداً ، الامر الذي يشكل نكسة كبرى لا يرضاها للعراق بناؤه الوطنيون المخلصون .

ومن الغرائب الكبرى أننا لا نلمح في مواقف رئيس مجلس الوزراء العراقي المستقيل ما يدل على انه قد استوعب عمق الكوارث والمصائب الراهنة ، ويبدو وكأنه يستمر البقاء، في المنصب رغم كل هذه الاخفاقات المريرة !!!.

كما ان القوى السياسية هي الأخرى لا تبدو مكثرته بما حصل، بدليل استمرارها في الخلاف الحائل دون التوصل الى مرشح مستقل وطني ليس بجديلاً، وكان العراق قد علم ولم يعد له من ابناته من يحمل المواصفات المطلوبة .

انكم ايها الغارقون الى الأذقان في الذاتية لن تقودوا البلاد والعباد الا الى مزيد من المعاناة والشقاء بما ذلك تدخل الغرباء في شؤون العراق .



حسين الصدر Hussainalsadr2011@yahoo.com

كثير الحديث وأخذ الامر حيزاً واضحاً ومهما في الذاكرة الانسانية وفي ذاكرة فقهاء، القانون الدستوري والدولي منطلقين منها للدلالة والرمزية للحرية والكرامة والاستقلال لان السيادة تعني السمو والقدرة والمكانة وما لا الشعب مصدر السلطات فهي صاحبة الحق والشأن في السلطة كما يؤكد ذلك الدستور ، ولكي تصل الى اهمية السيادة وأرباطها بالشعب لا بد ان تؤكد بان الشعب هو الاصل في الموضوع كانت النظرية الكلاسيكية تؤكد على نظام الحكم التمثيلي فيما تطور الامر في مفهوم الوطني لخرافق النظام الملكي والاتطاعي وحق الملك في القطع لتتحوّل السيادة الى تعزيز التنمية واحترام السلطة لحقوق الناس والعيش بكرامة والتعبير عن اراه بعيدا عن القيد .

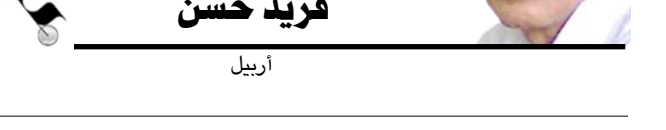
ومن المهم ان نركز في معنى المصطلح وسياقاته في بلادنا حيث ان لاسيادة لنا للشعب المنتخض منذ اربعة اشهر لا احد يستجيب لنداءاته فاين كرامة الانسان وحرية فالسيادة الحقيقية هي سيادة الشعب على نفسه ومقدراته ولايجوز الربط بين السيادة من عدما فقط لان طائفة دولة اجنبية اخترقت سما البلاد او ربطها فقط بعسكرة قوات اجنبية يعينها واستغلال قوات اجرامية اخرى تنتهك حقوق الانسان وتقتل وترجز الابرياء في السجون لانهم يطالبون بحقوقهم وبالبلون بان يكون السلاح بيد الدولة ويطالبون باعادة الاموال المرسوقة منذ عام 2003 عام الاحتلال الغبيض . ان السيادة تعني

الاستجابة لنداءات ثوار تشرين من ابناء العراق المنتفضين وتقديم القتلة الذين انتكوا كل القيم فقتلوا العراقيين المنتفضين . ان السيادة الحقيقية ان يكون الانسان حراً في بلده ويعيش بكرامة وفي ظل حكومة مختارة من الشعب لا من الاحزاب التي نخرت البلاد وسرقت اموال الشعب وجندت مرتزقتها للدفاع عن مصالحها وان اقتضى ذلك قتل الابرياء ، كما يحدث يوميا في جميع المحافظات المنتفضة ناهيك عن الاف الجرحى الذين تتابعهم مرتزقة الاحزاب الفاسدة المرتبطة بدولة الشر الاجنبي وتتعبقهم في المستشفيات لتقلهم الى جانب قمع الشعب المنتفض ويكبل الوسائل وأنواع الاسلحة والغازات الجراثومية والرمصاص الحي ورمصاص اسلحة الصيد في غاية منهم اسكات صوت الحق لتبقى الاحزاب الفاسدة تسرق باسم الدين .

ان السيادة تعني اعادة الحكم للشعب وطرد كل العملاء وعدم القبول بتدوير النفايات وعلى رئيس الجمهورية وكاستحقاق دستوري ان يأخذ رأي الشعب في اختيار رئيس الوزراء ، والوزراء بعيدا عن الاحزاب والكتل المارقة التي عاثت في الارض فسادا لم يشهده العراق منذ اول انسان هبط على ارضه وتنفس هواءه وشرب من مائه الا بعد عام الانقلاب على الشعب وهويته الوطنية في 2003.

السيادة هي حكم الشعب وتسيده بعيدا عن الاحزاب التي خربت البلد ومزقت صف وحدته الوطنية بايماءات وبدو وكل بدعمه ضلالة وكل ضلالة في النار فقد خسروا كل شيء وحاولوا قتل الاسلام في ثنايا قلوب الناس لكنهم فشلوا فجاوا ببدعة الطائفية وحاكوا سيناريوهات عن صحابة الرسول الكريم محمد المصطفى الامين لكنهم فشلوا وما حصدا الا الخيبة والذل والخسران كما حصد اسلافهم ذلك فالعراق ينهض بعد كل كيرة لان ايمان ابناته بالله وحب الارض اكبر من قناعة الطائفيين المرتزقة باجور رمزية .

ان السيادة الحقيقية ان تجري انتخابات نزيهة بمراقبة دولية لاختيار الكوثيين من العراقيين غير المنتهين للاحزاب لبرلمان خال من الطائفية والمحاصصة برلمان عراقي من العراقيين وللعراقيين فقط لاغير.



فريد حسن فريد حسن

## إغلاق مدينة صينية أخرى إثر كورونا المستجد وأول وفاة في الخارج

عائلاتهم وقطعت الصين رحلات القطارات الطويلة وأجّلت آلاف رحلات القطارات للتحقيق من حركة السفر في أنحاء البلاد. وكان من المقرر ان تنتهي العطلة الجمعة، لكن تم تعجيلها حتى الاثنين بعد السلطات مزيداً من الوقت للتعامل مع الأزمة. وبدأ الناس بالعودة إلى أعمالهم على متن طائرات وقطارات خلال عطلة نهاية الاعاديون والسجنين في مجعات سوانغ بينما تم وضع إجراءات للكشف من درجات الحرارة في محطات القطارات، إضافة إلى الكثير من المكاتب والقاهي. وقالت امرأة تبلغ من العمر 22 عاماً وصلت إلى محطة قطارات بكين من شمال شرق الصين ان عائلتها لخت عليها لتاجيل عودتها.

تسببجيانغ، وتعد جزءاً من قلب شرق البلاد الصناعي الذي كان محركاً للازدهار الاقتصادي الذي شهده الصين خلال العقود الأخيرة. وبموجب الإجراءات الجديدة، لم يعد مسموحاً سوى لفرد واحد فقط من كل أسرة بأن يخرج من المنزل مرة واحدة كل يومين لسراء الضروريات، في حين تم إغلاق 46 من محطات تحصيل الرسوم على الطرقات السريعة المدفوعة، بحسب السلطات. وسبق ان اغلقت المدينة الامان العامة على غرار دور السينما والمتاحف وعلقت حركة النقل العام. وسجلت مقاطعة تشيجيانغ أكبر عدد من الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد خارج هويباي بلغ عددها 661 إصابة مؤكدة، 265 منها في ونتشو وعلى الصعيد الدولي، واصلت الحكومات تشديد إجراءات السفر لمواجهة الوباء وحظرت كل من الولايات

طوارئ صحية دولية أن الشخص الذي توفي في الفيليبين هو رجل صيني من ووهان يبلغ من العمر 44 عاماً. واتخذت الصين خطوات غير مسبوقة لاحتواء الفيروس التي يعتقد أنه انتقل إلى البشر من سوق للحبوب في ووهان ويمكن انتقاله بين البشر بنفس الطريقة التي تتم من خلالها عند الإنفلونزا. **عمليات حجر** وشملت الإجراءات عمليات حجر صحي استثنائية في ووهان والمدن المحيطة، إذ تم تعليق جميع أشكال حركة النقل، ما عني فعلياً على أكثر من 50 مليون شخص لكن بعد عشرة ايام على عزل ووهان، أعلنت السلطات عن قيود مشابهة مشددة على حركة الأشخاص في مدينة ونتشو الواقعة على بعد 800 كلم. ويذكر ان ونتشو مدينة ساحلية تعد تسعة ملايين نسمة وتقع في مقاطعة

وقالت لكثني خضيت ان يؤثر ذلك على ولفغتي. وقال الحارس دو غوبيليانغ (47 عاماً) إنه سيعاود عمله في بكين اعتباراً من الأحد، بعدما عاد من مقاطعة لياونينغ (شمال شرق). وقال "الكثير من الزملاء (من هويباي) لا يمكنهم العودة، بتعين الآن على أي مسافرين اجانب من الصين. وارتفع عدد الدول التي أكدت وقوع إصابات على ترابها إلى 24 بعدما أكدت بريطانيا وروسيا والسويد أولى الإصابات لديها. وارتفع عدد الوفيات في الصين إلى 304 الأحد، إذ سجّلت السلطات 45 حالة وفاة جديدة مقارنة باليومان السابق. وتم تأكيد 2590 إصابة جديدة في الصين، ما يرفع المجموع إلى 14500 حالة. ويعد عدد الإصابات المؤكدة في الصين أعلى بكثير من تلك التي تم تسجيلها عندما انتشر فيروس "سارس" (متلازمة التهاب تنفسي الحاد) عامي 2002، 2003. واستفّر "سارس" الذي تسبب به فيروس شبيه لكورونا المستجد وبدأ أيضاً في الصين على وفاة 774 شخصاً حول العالم معظمهم في الصين وهونغ كونغ. وظهر الفيروس في أسوا توقيت ممكن بالنسبة للصين، فترامن مع عطلة رأس السنة القمرية عندما يسافر مئات الملايين في أنحاء البلاد على متن طائرات وقطارات وحافلات لسقضاء الموسم مع



أقنعة: نساء يشتري أقنعة واقية من متجر للمعدات الطبية في مانبلا